Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لذلك فنحن نرفع دعوانا وتظلمنا إلى مجلس العائلة الذي ترأسه أنت لإنصافنا وإعطائنا حقوقنا المادية، والأدبية والمعنوية.

عند سماعي لخطاب الدعوى وجدت أن مطالبهم قانونية وحكمت على نفسي:

**أولاً:** ـ بالتعويض المالي وهو ما كان يفترض أن نصرفه للرحلة وقمت بدفعه لهم.

**ثانياً:** ـ التعويض الأدبي: فقمت بتقديم الاعتذار الكبير لهم.

**ثالثاً:** ـ التعويض المعنوي: عرضت عليهم أن نقوم برحلة قصيرة إلى الحي الذي ولد فيه والدهم ـ والذي ولد فيه أجدادهم وعشنا وترعرعنا فيه وهو حي (سوق الليل) بمكة المكرمة ـ فوافقوا على ذلك.

وبدأنا الرحلة من العزيزية إلى أجياد مروراً بنفق شعب علي ـ وحط بنا الترحال إلى حارتنا القديمة (سوق الليل) التي لم يبق منها سوى الأطلال وبعض من المباني القديمة المجددة ـ وترجلنا جميعاً عن السيارة وأخذنا نجوب تلك الحارة وقمت بالشرح لهم: كان منزل الأجداد يقع بجوار الدار التي قيل لنا إنها الدار التي ولد بها رسول الله ﷺ الواقعة أمام المسجد الحرام حالياً ـ وعندما نزعت الدولة السنية العقارات لصالح الشارع العام المؤدي إلى الغزة ـ كانت دارنا ضمن ما انتزع لتلك المصلحة.

وأخذتهم إلى الدار التي سكنّا فيها بعد ذلك وهي موجودة على حالها القديم وتبدو وكأنها موحشة لا يسكنها أحد، وأظن أن أصحابها يستغلونها بالإيجار في المواسم. وأخذتهم بعدها إلى الدار الأخرى التي استبدلناها للسكنى ولم تكن أحسن حالاً من سابقتها.. وقد أرجعتني تلك الذكريات إلى الماضي بكل بساطته وطيبته.. أما الأبناء فأصابهم شيء من الفزع وقالوا: (يا) الله كيف